

## السيد عمار الحكيم يستقبل رئيس اقليم كردستان العراق نيجرفان بارزاني ويبحث معه مستجدات الوضع السياسي والعلاقة بين بغداد واربيل



استقبل السيد عمار الحكيم رئيس تحالف عراقيون بمكتبه في بغداد الاربعاء ٢/٩/٢٠٢٠ السيد نيجرفان بارزاني رئيس اقليم كردستان العراق بحضور عدد من أعضاء الهيئة القيادية لتحالف عراقيون واستذكر معه العلاقة التي جمعتهم بالاخوة الكرد على طول السفر الخالد في مواجهة الدكتاتورية وبناء الدولة العراقية الحديثة . سمحته ناقش في معرض حديثه مع سيادته اهمية تعاون قوى الاعتدال والوسطية ضمن مشروع وطني يجمع العراقيين من شماله الى جنوبه تحت مظلة الايمان بالدولة القوية مبينا ان المرحلة الحالية تحتاج الى عقد اجتماعي جديد يلحظ تحديات المرحلة والمتغيرات التي طرأت، لافتا الى ان بعض المشاكل المستعصية سببها النظام السياسي الذي يحتاج الى تطوير. سمحته شدد على ضرورة حسم قانوني الانتخابات والمحكمة الاتحادية باعتبارهما اهم مقومات الانتخابات القادمة فالاول يمثل الالية الانتخابية والثاني يمثل الجهة التي تمنح العملية الانتخابية شرعيتها داعيا الى تسوية تاريخية بين بغداد واربيل من منطلق الربح للجميع والتنازل للجميع ولصالح العراق محددًا شروط الحل بتوفر الارادة السياسية والتنازل المتبادل بين الطرفين للوصول الى حلول جذرية تحت مظلة القانون والدستور، معربا عن سعادتنا لوجود قيادات قادرة على تحمل هذه المسؤوليات، فيما اكد ان تحالف عراقيون يدعم اي حل جذري ضمن صيغة رابحة للجميع. سمحته جدد التأكيد على دعم الحكومة في توجهاتها لاستعادة هبة الدولة وحصر السلاح بيدها من خلال التصدي للجماعات التي تستهدف الناشطين وتقديهم للعدالة وكذلك التصدي للعناصر المسيئة والمستغلة للتظاهرات لاحداث الفوضى والخراب مشيرا الى ان استعادة هبة الدولة احد شروط اقامة الانتخابات ، فالدولة القوية المهابة وحدها القادرة على توفير اجواء تنافسية بين المرشحين والكتل السياسية كما شدد سمحته على دعمه لتوجهات الحكومة في مكافحة الفساد واهمية تعاون بغداد واربيل في هذا الملف. من جهته اكد السيد نيجرفان بارزاني على ضرورة ايجاد حل للمشاكل العالقة بين بغداد واربيل والذهاب الى حلول حقيقية وجذرية منطلقة من تمتع جميع الاطراف بالارادة السياسية للحل، مباركا انبثاق تحالف عراقيون، مبينا ايضا ان ازمة داعش اثبتت ان اربيل معنية بكل ما يجري في بغداد ودفعت البعض الى مغادرة فكرة ان اربيل غير معنية بما يجري في بغداد مشيرا الى ان اي تهديد تتعرض له بغداد هو تهديد لمدن الاقليم والعكس صحيح كما جدد السيد البارزاني دعمه لحكومة السيد الكاظمي مبينا اهمية استثمار الدعم الدولي للعراق ، مؤكدا دراسة القوى السياسية في اربيل لقانون الانتخابات وان التحديات التي تواجهها اربيل هي ذاتها التحديات في كل المحافظات العراقية.